[90] يا أبت خرج الحسن والحسين فما أدري أين باتا، فقال لهما النبي صلى ا عليه وآله: يا فاطمة لا تبكين فا الذي خلقهما هو ألطف بهما منك، ورفع النبي يده إلى السماء فقال: اللهم إن كانا أخذا برا أو بحرا فاحفظهما وسلمهما، فنزل جبرئيل من السماء فقال: يا محمد إن ا يقرؤك السلام وهو يقول: لا تحزن ولا تغتم لهما فإنهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وأبوهما خير منهما (1)، هما نائمان في حظيرة بني النجار، وقد وكل ا بهما ملكا، قال: فقام النبي صلى ا عليه وآله فرحا ومعه أصحابه حتى أتوا حظيرة بني النجار، فإذا هم بالحسن معانق للحسين (2)، وإذا الملك الموكل بهما قد افترش أحد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر، قال: فمكث النبي صلى ا عليه وآله يقبلهما حتى انتبها، فلما استيقظا حمل النبي صلى ا عليه وآله الحسن وحمل جبرئيل الحسين، فخرج من الحظيرة وهو يقول وا لاشرفنكما كما شرفكم ا عزوجل. فقال له أبو بكر: ناولني أحد الصبيين اخفف عنك، فقال: يا با بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان (3) وأبوهما أفضل منهما، فخرج (4) حتى أتى باب المسجد فقال: يا بلال هلم علي بالناس، فنادى منادي رسول ا صلى ا عليه وآله في المدينة فاجتمع الناس عند رسول ا في المسجد، فقام على قدميه فقال: يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جدا وجدة ؟ قالوا: بلى يا رسول ا، قال: الحسن والحسين فإن جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد، يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس أبا واما ؟ قالوا بلى يا رسول ا، قال: الحسن والحسين فإن أباهما (5) يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول ا، يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس عما وعمة ؟ قالوا: بلى يا رسول ا، قال: الحسن والحسين فإن عمهما جعفر بن أبي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة وعمتهما ام هانئ بنت أبي طالب، يا معشر الناس ألا

_____

(1) في المصدر و (م): وأبوهما أفضل منهما. (2) = =: معانقا للحسين. (3) المحمولان خ ل. (4) في المصدر: فخرج منها. (5) =: فان أباهما على اه.

_____